

ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أنه من المقرر أن يبدأ أكثر من 1600 أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية غداً والذي يصادف ذكرى يوم الأسير الفلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم القاسية، ورفضاً لسياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي، ومنع بعضهم من زيارة أهلهم لهم.

وأضافت هاآرتس أن مصلحة السجون الإسرائيلية ادعت أنه من غير المعلوم في هذه المرحلة عن إضراب عن الطعام مزعم بين السجناء، موضحة أن التهديد بالإضراب هو أداة يتم استخدامها في كثير من الأحيان من قبل الأسرى من أجل الضغط على مصلحة السجون تلبية مطالبهم.

ووفقاً للمعلومات التي بحوزة مصلحة السجون فإن عدد الأسرى المضربين عن الطعام منذ أكثر من 30 يوماً هم سبعة فلسطينيين من بينهم أربعة يمكثون في الدائرة الطبية التابعة للمصلحة في الرملة والذين يتلقون العلاج والسوائل بسبب حالتهم الصحية المتدهورة.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن ظاهرة الإضرابات عن الطعام بين المعتقلين الإداريين بدأت وبشكل غير مسبوق حين أعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان إضرابه عن الطعام والذي استمر لمدة 67 يوماً والذي توقف عن الإضراب بعد أن أصدرت المحكمة الإفراج عنه بعد انتهاء أربعة أشهر من الاعتقال الإداري ومن المقرر أن يفرج عنه في الأيام المقبلة، فضلاً عن الأسيرة المحررة هناء شلبي والتي استمرت هي الأخرى في إضراب مفتوح والتي أفرج عنها في نهاية المطاف إلى قطاع غزة لمدة ثلاث سنوات.

الجدير بالذكر أن إضراب عدنان وشلبي وجد تأييداً دولياً ومنظمات حقوق الإنسان في إسرائيل والذين طالبوا الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عنهم ووقف إجراءات الاعتقال الإداري بشكل عام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com